



المستوى 4

الوحدة 5 - الأسبوع 2

النص المسترسل

خَطَرٌ فِي الْغَابَةِ! 2

صَمَتَتِ اللَّبْوَةُ الْأَطْلَسِيَّةُ قَلِيلًا، ثُمَّ حَطَّتْ خُطْوَةً إِلَى الْأَمَامِ وَقَالَتْ:
 - "يا أَبْنَاءَ الْغَابَةِ، إِنَّ الْخَطَرَ الَّذِي يُحِيقُ بِنَا كَبِيرٌ، وَمَا أَجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ إِلَّا لِجَدِّ خُطَّةٍ نَتَّقِدُ بِهَا
 أَرْضَنَا وَأَشْجَارَنَا. فَلْيَتَقَدَّمْ مَنْ لَدَيْهِ فِكْرَةٌ تُخَلِّصُنَا مِنْ هَذَا الْمَازِقِ."
 تَقَدَّمَ الثُّعْلُبَانُ مُتَلَفِّتًا حَوْلَهُ، وَقَالَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِبُطْءٍ وَحَذَرٍ:
 - "أَقْتَرِحْ أَنْ نَسْتَسْلِمَ، وَأَنْ نُغَادِرَ الْغَابَةَ إِلَى غَابَةٍ أُخْرَى. تَتْرُكُهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَشَاوُونَ، وَنَحْفَظُ
 أَنْفُسَنَا!"

إِرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ الْمُعَارَضَةِ، وَقَفَزَ الضُّفْدُ قَائِلًا:
 - "لا، لا! هَذِهِ فِكْرَةٌ مَرْفُوضَةٌ! الْهَرَبُ لَيْسَ حَلًّا، بَلْ خَوْفٌ مُقْتَنِعٌ لِبِلَاسِ الْحِكْمَةِ."
 تَقَدَّمتِ الْغَزَالَةُ بِخُطَوَاتٍ رَشِيقَةٍ وَقَالَتْ وَنَظَرَتْهَا يَغْلِبُهَا الْأَسَى:
 - "الضُّفْدُ مُحِقٌّ! كَيْفَ نَهْرُبُ وَنَتْرُكُ الْأَشْجَارَ وَحَدَهَا فِي مَازِقٍ كَهَذَا؟ مَنْ سَيُدَافِعُ عَنْهَا غَيْرُنَا؟
 هَذَا غَيْرُ مَعْقُولٍ!"

عِنْدَ ذَلِكَ، تَقَدَّمَ الضُّبُعُ وَقَدْ كَانَ صَوْتُهُ خَشِيتًا كَأَنَّهُ قَادِمٌ مِنْ بَاطِنِ الْحَجَرِ، فَقَالَ:
 - "يَجِبُ أَنْ نُخِيفَ هَؤُلَاءِ الْبَشَرِ! سَنُصْدِرُ أَصْوَاتًا مُرْعِبَةً، أَحَدٌ يَزَارُ وَاحِدٌ يَعْوِي وَاحِدٌ يَصِيحُ
 حَتَّى يَشْعُرُوا بِالرُّعْبِ وَيَهْرُبُوا!"



رَفَعَ الْقِرْدُ يَدَهُ، وَهُوَ يَتَأَرَّجُ عَلَى غُصْنٍ سَمِيكِ ثُمَّ تَدَخَّلَ:

– "أَسْتَسْمِحُ وَلَكِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ فِكْرَةَ الصَّبْعِ غَيْرُ مُنَاسِبَةٍ، فَتَحْنُ إِذَا أَرَعَبْنَاهُمْ، قَدْ يَعُودُونَ بِأَسْلِحَةٍ فَتَاكَةٍ لِيَقْتُلُونَا! لِذَلِكَ أَقْتَرِحُ أَنْ تَبْنِي جِدَارًا مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَحْجَارِ حَوْلَ أَطْرَافِ الْغَابَةِ، لِيُظْطَرُّوا أَنْ أَلْمَكَانَ لَمْ يَعُدْ صَالِحًا لِلْوُصُولِ."

أَمَّا الْبُومَةُ الْحَكِيمَةُ، فَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِبَرَّةٍ بَطِيئَةٍ، وَقَالَتْ:

– "إِذَا كُنَّا نُرِيدُ نَجَاحًا دَائِمًا، فَيَجِبُ أَنْ نُقْنِعَ الْبَشَرَ، لَا أَنْ نُرْعِبَهُمْ. يَجِبُ أَنْ نُظْهِرَ لَهُمْ أَنَّ الْغَابَةَ لَيْسَتْ أَشْجَارًا فَقَطْ، بَلْ هِيَ نِظَامٌ مُتَكَامِلٌ، فَإِذَا قُطِعَ جُزْءٌ مِنْهَا أَتَاهَا الْكُلُّ." تَدَخَّلَ الشَّعْلَبَانُ مُؤَيِّدًا فِكْرَةَ الْبُومَةِ:

– "نَعَمْ! لِمَ لَا نَكْتُبُ لِلْبَشَرِ رِسَالَةً، نُفَصِّلُ لَهُمْ فِيهَا أَهْمِيَّةَ الْغَابَةِ، وَمَا تُقَدِّمُهُ مِنْ خَيْرٍ لَنَا وَلَهُمْ؟ فَرُبَّ كَلِمَةٍ هَدَتْ قَلْبًا." ثُمَّ أَضَافَ وَهُوَ يُشِيرُ بِدَيْلِهِ:

– "وَلَتَكُنِ الْبُومَةُ وَمَعَهَا الْهَذْهُدُ وَنَقَّارُ الْخَشَبِ رُسُلَنَا، فَهُمْ أَقْدَرُ مَنْ يَطِيرُ وَيَصِلُ إِلَيْهِمْ فِي مَدَّةٍ وَجِيزَةٍ."

نَظَرَتْ الْبُومَةُ الْأَطْلَسِيَّةُ إِلَيْهِ بَعَيْنٍ فَاحِصَةٍ، وَأَجَالَتْ بَصَرَهَا فِي الْجَمِيعِ، ثُمَّ قَالَتْ بِبَرَّةٍ فِيهَا وَقَارُ السُّلْطَةِ وَسُودُودُ الْقِيَادَةِ:

– "إِنَّ هَذِهِ الْفِكْرَةَ لَسَدِيدَةٌ. كِتَابُ نُرْسِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَنَنْظُرُ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ. أَجَابَتِ الْحَيَوَانَاتُ وَهِيَ تَهْزُ رُؤُوسَهَا بِخُضُوعٍ:

– "إِذَنْ... سَنَكْتُبُ الرِّسَالَةَ وَسَنُرْسِلُهَا فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ."

يُتْبَعُ ...



المستوى 4

الوحدة 5 - الأسبوع 2

النص المسترسل

خَطَرٌ في أَلْغَابَةِ! 2

